

أَنَا لَا أَخَافُ

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 7 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 6498



قَالُوا تَطَاوَلَتِ الْعِدَا وَغَدَا نَهَارُكَ أَسْوَدَا
وَتَجَمَعَ الطُّغْيَانُ كَيْ يَمْحُو خُطَاكَ وَعَرَبِدَا
هَدَمُوا عَلَيْكَ الدَّارَ لَمْ يُبْقُوا لِحْيَكَ مَسْجِدَا
أَلْقُوا عَلَيْكَ مِنَ الصَّوَارِيخِ الْأَشَدَّ الْأَنْكَدَا
فَأَقْلَبُوهُمْ فِي قَوْمِهِ شَأْنًا أَغَارَ وَأَرْعَدَا
قَالُوا تَمَادَى الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ الْمُكَابِرُ أَزِيدَا
قَتَلُوا الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ تَرْصُدًا وَتَعَمُّدًا
هَتَكُوا مِنَ الْأَعْرَاضِ مَا أَبْكَى عَلَيْهَا الْجَلْمَدَا

وعمىلهم في أمة الإسلام مد لهم يدَا
ألقي السيوف على طريق الغافلين وأغمدا
ومضى إليهم خاضعاً مُتَذِلّاً مُتَوَدِّدا
قالوا أتاكَ المُبْطِلونَ لِيُلبِسوكَ المَقْودَا
وليدفعوك أمامهم دفعاً إذا خافوا الردى
وليجعلوك على طريق ظلالهم كبش الفدا
قالوا ألسْتَ تَرى الظَّلامَ على جِماكَ تلبِّدا
جُرْحٌ تغلغلَ في دمِ الأَقصى السَّليبِ وأبعدا
جُرْحٌ تدمشقَ موعِلاً جُرْحاً هناكَ تبغُدا
جُرْحٌ تأفغنَ بعدَ أنْ صارَ المُجاهِدُ مُبْعِدا
قالوا وقالوا ما خشيتُ ولا نقضتُ الموعِدا
ما زالَ قلبي دونَ ما قالوا قوياً موصدا
في ديني الخبرُ المُفيدُ إليه يرنو المُبتدا
أنا لا أخافُ من استتال بظلمهِ ومن اعتدى
أنى يخافُ موجدُ اللهِ ، يتبعُ أحمدا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: